

القوات العراقية والحشد الشعبي يسيطرون السيطرة على مصفاة بيجي

وزير الدفاع: سنجح الأنبار خلال شهر واحد



وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي، أمس، خلال اجتماعه بالقيادة العسكرية في قاعدة عين الأسد بمحافظة الأنبار، أن «القوات الأمنية ومقاتلي العشرات سيحررون المحافظة خلال شهر واحد».

وقال رئيس مجلس محافظة الأنبار صباح كرحوت في حديث إلى «السومرية نيوز»: «إن وزير الدفاع وصل إلى قاعدة عين الأسد الجوية في محافظة الأنبار»، مبيناً أنه «عقد اجتماعاً مع القيادات الأمنية لمتابعة الخطط الموضوعية لتحرير قضاء هيت وناحيتي كبيسة والفرات غرب الأنبار».

وأضاف كرحوت أن «الاجتماع ناقش سبل تعزيز القوات الأمنية بالطائرات الحربية والمروحيات القتالية لإشتراك بتحرير مدن الأنبار»، مشيراً إلى أن «العبيدي ناقش مع المجتمعين توفير سكن لعشائر البو نمر وتأمين مكان مناسب لهم، بعد أن هجروا من قبل «داعش»، إضافة إلى تسليح أبناء البومر وعشائر الجبايفة والعبيد لمساندة القوات الأمنية».

وأوضح كرحوت أن «وزير الدفاع التقى قائد عمليات الأنبار رشيد فليح وقائد شرطة الأنبار اللواء الركن كاظم محمد الفهداوي وأمري الأقواج والألوية وبحضور قائد عمليات الجزيرة والبادية اللواء الركن ضياء كاظم».

وتابع كرحوت أن «وزير الدفاع أعلن خلال الاجتماع أن عملية تحرير الأنبار ستكون خلال شهر واحد، وخصوصاً مناطقها الغربية في راود والرطبة والقائم غرب الرمادي».

ووصل وزير الدفاع خالد العبيدي أمس إلى قاعدة عين الأسد غرب الأنبار، للقاء القيادات الأمنية في المحافظة

شخصية عن عائلتي التي أحاول قدر الإمكان إبعادها من عملي». مثلما حملت هذه اللحظات الأماماً حملت لهم ذكريات. والموقف الذي لم ينسه حاتم هو لحظة خروج المسلحين من حصص القديمة في أيار الماضي «تقدمت أمتاراً عدة، وكان التصوير ممنوع لكني قررت ألا أفوت هذا السكوب فاستدرت وعلقت على الحدث لحظة صعود المسلحين الحافلات لتخرج الصور الأولى عبر قناة المنار». أما الموقف الذي لم ينسه مجرکش فقد كان لحظة دخول الأهالي إحدى المناطق بعد تهجير دام عامين ونصف وكيف سجدوا لله شكراً ودموع الرجال سبقت دموع النساء.

وعن الموقف الذي لم يغادر ذهنه قال علي: «جميع المواقف تكاد تكون عصيبة على النسيان، لكن الموقف الذي لن أنساها حين اخترنا الرجوع من ادلب ليلاً، فاتجئنا نحو مناطق سيطرة المسلحين عوضاً عن التوجه نحو الغاب لكن القدر كان حليفاً، كما لا تفارق ذهني أحاديث الجنود في كل معركة وليتهم».

على عاتق هؤلاء الرجال ألا وهو واجباتهم اتجاه عائلاتهم ومحبيهم، في هذا قال مجرکش: «مسؤوليتي حيال عائلتي أن أجعلهم فخورين بما أقوم به من أجل إعلاء شأنهم في المستقبل حين يذكرون أمام الناس أنني ربيتهم على فطرة حب سورية وعشق ترابها». وفي هذا أيضاً قال حاتم: «أحاول دوماً الاتصال بعائلتي وتخفيف حجم الظورة خصوصاً بوالدتي التي أؤكد لها دائماً أن تتابعني عندما أكون برسالة مباشرة أو فاجئتها لكي تطمئن وهم يشعرون باني أقوم بعمل بطولي ويحتونني على الحضور في كل حدث مهم».

وفي الإطار نفسه قال علي: «أنا وحيد لوالديين أفنيا عمرهما أبداً رحلتني... غالباً لا أخبرهم تفاصيل حتى يعرفونها عند مشاهدتي على التلفاز لكي لا يشعر بالخطر. ومهمات عدة لخصتها كنت أقنعهم أنني ذاهب لقضاء إجازة لكن أخيراً تلك «الكتابة» لم تعد مجدية لأن الملابس التي أردتها باتت ترتبط لديهم بالخطر».



لكن هذا الوجه لا يخلو من الحزن على ما حل من دمار بمنزل المدنيين وبسورية». محاولات التهديد التي يتعرض لها الصحافيون كثيرة وأحياناً تتعدى كونها مجرد تهديدات، وقد حدثنا علي عما تعرض له قائلًا: «تعرضت لحصار مرات عدة، لكن حصار العامرية كان أخطرهما، فقد حوصرنا أربع ساعات تحت وابل من الرصاص والقذائف، وأصبحت مرات عدة إصابات طفيفة المحمّلة، آخرها في مبنى قيادة الشرطة حيث أصبت في أذني اليمنى قبل عام ونصف».

وعن تجربته قال حاتم: «تعرضت في نهاية شهر تموز 2013 لحصار داخل جامع خالد بن الوليد في الخالدية، وكنت أول إعلامي يدخل

العصيبة التي يعيشها الجندي، إلا أن الإبتسامه وروح الدعاية لا يفارقانه خارج المعركة، فهو يشعر بشغف العودة إلى الحياة المدنية، لأنه من أفراد هذا الوطن وقتاله تابع عن قناعات ومبادئ، وليس حياً بالنعف».

أما عن رؤية علي لهذا الجندي: «عندما نقول جندياً، فنحن لا نجرده من قيمه الإنسانية. غالباً ما نجالس الجنود ونأكل سوياً وتبادل الأحاديث معهم، فهم بشر فوق البشر، واختاروا وظنهم بديلاً يسوقه، ضميرنا يدفعنا إلى انتقاء أكثر أوجه الحقيقة، نحن مؤمنون بأرواح الناس ليست لعبة».

العصر الأساس في المعركة هو الجندي، لكن من هو هذا الجندي خارج أوقات القتال؟ يصفه لنا حاتم بالقول: «على رغم اللحظات

القليل، ويسعون إلى رفغ معنوياتنا،

القليل، ويسعون إلى رفغ معنوياتنا،

القليل، ويسعون إلى رفغ معنوياتنا،

المراسلون الحربيون وفرسان الساحات والجبهات... واجهوا المخاطر عن قرب

مجرکش: أربي أبنائي على حب سورية

حاتم: الجيش يخوض معاركه بإيمان وقناعة

علي: الضمير الحي لا يخترع حدثاً ثم يسوقه

رانيا مشوح

وسط زئير الرصاص وقف أبطال لم يهابوا الموت فتحو له صدورهم قفزوا فوق حدود الخوف، سلاحهم كلمة حق. هم جنود مجهولون عشقوا الوطن فضحوا براحتهم واستمتعوا بآزقهم في سبيل مشنوقهم.

والمراسلون الحربيون جنود لا يحملون البنادق، بل انخرطوا إلى جانب صفوف الجيش السوري لنقل الصورة حية بكل أمانة، وتعرضوا لأخطار جمة اجتازوا خطوط النار لتلعب سورية بما تنطق شفاههم من كلمات.

الشعور داخل

أرض الميدان

عن شعوره لحظة دخول الميدان حديثاً المرسل نبراس مجرکش قائلًا: «أول شعور يتناثري هو الألم والحزن لما أشاهده من تخريب ودمار، وسرعان ما أشعر بمسؤولية إحياء ذكرى كل من قصد تلك المناطق، فرسالتني ليست لأهل المنطقة فحسب بل لكل من تربطه بها ذكريات».

أما شعور المرسل سومر حاتم فعبر عنه بالقول: «في أرض المعركة ترتفع الحماسة ويرد الأذعاف مع المحافظة قدر الإمكان على السلامة الشخصية، تزداد المسؤولية لنقل الأحداث بعناية ودقة، وفي المقابل نبدل جهداً كبيراً حتى لا يؤثر سلباً في تحركات الجيش».

وحديثنا طارق علي عن شعوره أيضاً فقال: «شعور القلق هو أول شعور حتماً، فإني شيء مجهول مخيف، لكن سرعان ما يتحول إلى حماس واندفاع يوازئ اندفاع الجنود على خطوط النار، نسعى إلى نقل أحداث في قضية ندرك أحققتها، فالضمير الصحابي لا يخترع حدثاً ثم يسوقه، ضميرنا يدفعنا إلى انتقاء أكثر أوجه الحقيقة، نحن مؤمنون بأرواح الناس ليست لعبة».

العصر الأساس في المعركة هو الجندي، لكن من هو هذا الجندي خارج أوقات القتال؟ يصفه لنا حاتم بالقول: «على رغم اللحظات

مئات الشبان الفلسطينيين يشيعون جثمان الشهيد المقدسي معتز حجازي

مواجهات بين فلسطينيين وقوات العدو بالقدس والضفة



اندلعت بعد صلاة الجمعة، أمس، مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال «الإسرائيلي»، في أحياء بالقدس الشرقية، ومدن متفرقة بالضفة الغربية، وذلك بعد منع الشبان من الصلاة بالمسجد الأقصى من جهة، وتفريق القوات لمسيرات «داعمة» للقدس من جهة أخرى.

ففي الضفة الغربية، أطلق جيش العدو أعيرة نارية ومطاطية وقنابل الغاز، تجاه المشاركين في مسيرة خرجت من مخيم قلنديا للاجئين باتجاه حاجز قلنديا العسكري الفاصل بين القدس ورام الله (وسط)، ما أدى إلى إصابة خمسة شبان بأعيرة مطاطية، أحدهم أصيب في الوجه، نقل على إثرها للعلاج في مجمع رام الله الطبي، بحسب شهود عيان. وأضاف الشهود أن العشرات أصيبوا بحالات اختناق على الحاجز، جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، وولوجوا ميدانياً.

وفي مدينة الخليل (جنوباً)، أصيب العشرات بحالات اختناق نتيجة استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، ويروح جراء إصابتهم بالرصاص المطاطي، خلال قمع جيش العدو لمسيرة عند باب الزاوية وسط المدينة، خرجت من أمام مسجد الحسين، وفق شهود عيان.

وفي وقفة عند دوار «الشهداء» وسط مدينة نابلس (شمالاً)، نددت الفصائل الفلسطينية بممارسات العدو في القدس.

وقال منسق لجنة التنسيق الفصائلي (تضم الفصائل الفلسطينية) محمد دويكات في كلمة خلال الوقفة نفسها، إن «المسجد الأقصى خط

أصح». ودعا دويكات، والمؤسسات الدولية ومجلس الأمن والأمم المتحدة لسوقف الانتهاكات «الإسرائيلية»، بكل أشكالها في القدس». وكانت فصائل فلسطينية بالضفة الغربية، دعت في بيانات منفصلة، إلى الخروج بمسيرات حاشدة أمس، دعماً للقدس وسكانها وتنديداً بالإجراءات «الإسرائيلية»، بحق المدينة المقدسة.

وفي القدس، اشتبك شبان فلسطينيون مع عناصر من الشرطة «الإسرائيلية»، في عدد من المواقع بأحياء مدينة القدس الشرقية، بعد منعهم من الوصول إلى المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة.

وأفاد شهود عيان بأن «شباناً فلسطينيين رشقوا قوات الشرطة «الإسرائيلية» بالحجارة بعد أن انتهوا من أداء صلاة الجمعة في الشارع الرئيس في حي وادي الجوز القريب من المسجد الأقصى، فيما ردت القوات بإطلاق قنابل الصوت، والغاز المسيلة للدموع، من دون أن يبلغ عن وقوع إصابات على الأرض.

وحمل صائب عريقات، رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، وهدم البيوت، واستمرار الحصار المفروض على قطاع غزة، وعدم الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى». وأضاف: «الحكومة «الإسرائيلية» تسعى جاهدة إلى تدمير خيار

جاء ذلك خلال لقائه عدداً من المسؤولين

برأت ناشطين سياسيين اعتقلا عام 2012

الأردن: اعتقال إرهابيين من مادبا

وأسيرين محررين من عمان

وحاولت اعتقاله لكنه لم يكن موجوداً فيه.

يذكر أن ملصقة أسير أردني محرر أفرج عنه من سجون الاحتلال ليعود إلى المملكة عام 2007، بينما أفرج عن أبو خضير من سجون الاحتلال عام 2009.

وعلى صعيد الاعتقالات والمحاكمات، برأت محكمة أمن الدولة الأردنية، الناشطين ماهر العياصرة ومحمد أرشيد العياصرة من التهم التي نسبت إليهما أثناء مشاركتها في مسيرات بدوار فراس في جبل الحسين إبان هبة تشرين عام 2012، وأودعا السجن لمدة شهر ومن ثم حوّل إلى محكمة أمن الدولة بتهمة التحريض على التظاهرات وإثارة الشغب

الأردنية بلغ 125 معتقلاً.

وكانت الأجهزة الأمنية الأردنية قد بدأت منذ فترة شهرين من الآن باعتقال كل مؤيد أو متعاطف أو مرجح أو مجند لمصلحة «داعش» وغيره من المنظمات الإرهابية.

وقال الأسير المحرر أنس أبو خضير إن الأجهزة الأمنية الأردنية اعتقلت الأسير المحرر م. مارزن ملصقة وم. غسان دوعر من منزلها

بالعاصمة عمان، لأسباب مجهولة ومن دون إبداء الأسباب. وقال أنس خضير إن ملصقة عضو «لجنة مهندسون لأجل القدس» ودوعر وهو موظف بتقاية المهندسين ومؤرخ وكاتب في الشؤون الفلسطينية. وأضاف أن الأجهزة الأمنية اقتحمت منزله

عمان - محمد شريف الجبوسى

اعتقلت الأجهزة الأمنية الأردنية، مجموعة من أعضاء ما يسمى بالتيار السلفي الجهادي على خلفية ملف داعش في محافظة مادبا جنوب العاصمة الأردنية عمان.

ونقلت شبكة الوقائع الإخبارية عن محامي الجماعات الإرهابية موسى الجبدالات أن الأجهزة الأمنية اعتقلت مناصري ما أسماه «الدولة الإسلامية» في محافظة مادبا، ووجهت لهم تهمة استخدام شبكات معلوماتية لغايات الترويج لأفكار تنظيمات إرهابية. وأضاف الجبدالات أن عدد معتقلي التيار السلفي الجهادي في السجون

العاقل الأردني يفتتح جلسة مجلس الأمة غداً

ومقاعد مكتب المجلس الدائم.

ورفع مرشحو رئاسة النواب، حراكهم واتصالاتهم مع الكتل النيابية والأعضاء المستقلين لحشد الدعم النيابي لمصلحة كل منهم، وسعد توقعات بانخفاض عدد المرشحين للرئاسة إلى أربعة قبل موعد جلسة المجلس.

بعد جلسة الأعيان، لانتخاب رئيس المجلس وأعضاء المكتب الدائم (الثالث الأول والثاني والمساعدين)، وتشكيل لجنة الرد على خطاب العرش.

ومع قرب موعد انتخابات رئاسة مجلس النواب، شهدت أروقة مجلس النواب اتصالات ولقاءات نيابية مكثفة لحسم استحقاق الرئاسة

يفتتح العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني غداً بخطاب العرش أعمال الدورة العادية الثانية لمجلس الأمة 17 الأعيان والنواب).

ويعد أن يستمع مجلس الأمة لخطبة العرش، وانتهاء مراسم افتتاح الدورة البرلمانية، يعقد مجلس الأعيان جلسة قصيرة، ويعقد مجلس النواب جلسة،

حرب شوارع تزامناً مع دخول قوات لحفتر

الجيش يسيط سيطرته على بنغازي

مدينة بنغازي من مدخلها الغربي بعد تعامل الجيش الليبي مع سائقها الذي رفض التوقف على حاجز شرق مدينة أجدابيا (160 كيلومتراً غرباً)، وفق ما أفاد به مصدر عسكري. وأوضح المصدر أن الجيش تمكن من اللقاء القبض على سائق الشاحنة الذي أصيب برصاصه أثناء المطاردة، مضيفاً أن المعلومات الأولية تفيد بأن سائق الشاحنة ليس ليبيا، وأن كميات الأسلحة والذخائر كانت في طريقها إلى جماعات إسلامية متمشدة تتلقى مساعدات من قطر وتركيا في مدينة بنغازي.

ويخوض الجيش منذ منتصف الشهر الجاري حرب شوارع طاحنة واشتباكات عنيفة مع ميليشيات إسلامية في بنغازي في محاولة لاستعادة المدينة التي يسيطر عليها المجلس منذ تموز الماضي.

بنغازي الطبي قوله إن 214 شخصاً قتلوا منذ اندلاع المعارك في بنغازي منتصف الشهر الجاري، وأوضح المصدر أن المركز تلقى منذ بدء الاشتباكات 198 قتيلًا، بينما توزع باقي القتلى على مستشفيات أخرى. وتلقى المركز 13 جثة، بينها سبع لأشخاص مجهولي الهوية انتشلهم الهلال الأحمر الليبي من أماكن متفرقة من المدينة.

وقال مراسلون في بنغازي إن المدينة تعيش كارثة إنسانية، وتشهد حالة نزوح كبيرة للسكان، وأفاد شهود عيان بأن المعارك امتدت إلى مناطق واسعة في المدينة إذ كانت تسمع أصوات التفجيرات والقصف جراء استخدام الأسلحة الثقيلة.

وفي السياق، انفجرت شاحنة محملة بأنواع مختلفة من الذخائر التي يسيطر عليها المجلس منذ وصولها قبل وصولها إلى

أكدت تقارير في بنغازي (شرق ليبيا) أن اشتباكات عنيفة تدور شرق المدينة بين قوات تابعة للواء المتقاعد خليفة حفتر وميليشيات مسلحة، وذلك عقب دخول رتل تابع لقوات حفتر إلى المدينة من الجهة الشرقية.

وأشارت مصادر محلية إلى أن الرتل - المكون من سبعين سيارة شرقية وقتلته، بعد أن انتهت بمحاولة اغتيال الحاخام اليهودي يهودا غليك.

وأغلقت السلطات «الإسرائيلية» المسجد الأقصى بشكل كامل، بعد حادثة إصابة الحاخام اليهودي «غليك»، الناشط في مجال الدعوات لانتحاح المسجد، بجروح بالغة، بعد إطلاق النار عليه، مساء الأربعاء، قبل أن تقول شرطة العدو، إنها قررت إعادة فتحه أمس الجمعة.

واتهم العدو، الأسير المحرر معتز حجازي، بمحاولة اغتيال غليك، قبل أن تقدم على قتله لاحقاً، وهو ما أدى إلى اندلاع مواجهات في أحياء القدس.